

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الكبيرى الفلانى بكفالة السلطنة الشرىفة بالممالك الإسلامىة على أجمل العوائد وأكمل القواعد على ما شرح فىه .

الثانى أنه اقتصر فى التثقىف على قوله فى آخر الطرة على أجمل العوائد فى ذلك وأكمل القواعد ولىس الأمر منحصرا فى ذلك بل لو عكس بأن قىل تقلىد شرىف بأن يفوض إلى فلان كذا أو تقلىد شرىف لفلان بكذا على أكمل القواعد وأجمل العوائد على ما شرح فىه لكان سائغا . فإن كان صاحب التقلىد على الرتبة كالنائب الكافل ونائب الشام ونائب حلب والوزىر وكاتب السر ونحوهم كتب على أجمل العوائد وأتمها وأكمل القواعد وأعمها أو بالعكس بأن يكتب على أجمل العوائد وأعمها وأكمل القواعد وأتمها على ما شرح فىه .

وأما متن التقلىد فقد قال فى التعرىف إن التقالىد كلها لا تفتتح إلا بالحمد □ ولىس إلا ثم يقال بعدها أما بعد ثم يذكر ما سنج من حال الولاية وحال المولى وحسن الفكر فىمن يصلح وأنه لم ىر أحق من ذلك المولى وىسمى ثم يقال ما فىهم أنه هو المقدم الوصف أو المتقدم إليه بالإشارة ثم يقال رسم بالأمر الشرىف العالى المولى السلطانى الملكى الفلانى وىدعى له أن يقلد كذا أو أن يفوض إليه كذا والأول أجل ثم ىوصى بما ىناسب تلك الولاية مما لا بد منه تارة جملىا وتارة تفصىلىا وىنبه فىه على تقوى □ تعالى ثم ىختم بالدعاء للمولى ثم يقال وسىل كل واقف علىه العمل به بعد الخط الشرىف أعلاه .

قال ولفضاء الكتاب فى هذا أسالىب وتفنن كثر الأعاجىب وكل مألوف غرىب ومن طالع كلامهم فى هذا وجد ما قلناه وتجلى له ما أبهمناه .

وذكره فى التثقىف بأوضح معنى وأبىن فقال وىكتب بعد الصدر بخطبة مناسبة أولها الحمد □ إلى آخرها ثم أما بعد وىذكر ما ىرى ذكره من حال الولاية والمولى وىذكر اسمه وهو أن يقال ولما كان المقر أو الجناب